

تفسير السمعي

. @ 127 @

(^) ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين (14) ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من (* * * * *) .
وقوله : (^) فرددناه إلى أمه كي تقرأ عينها (أي : تقرأ عينها برد موسى إليها) (^) ولا تحزن (أي : ولئلا تحزن . .

وقوله : (^) ولتعلم أن وعد الله حق (لأنه كان قد وعدها أنه يرده إليها . .

وقوله : (^) ولكن أكثرهم لا يعلمون (أي : لا يعلمون أن وعد الله حق . .

قوله تعالى : (^) ولما بلغ أشده (قال ابن عباس : الأشد : ثلاثون سنة ، وعن سفيان

الثوري : أربع وثلاثون سنة ، وقيل : ثلاث وثلاثون سنة ، وقيل خمس وعشرون سنة ، وقيل :

عشرون سنة ، وقيل : [ثمانين عشرة] سنة . .

وقوله : (^) واستوى (قال ابن عباس : أربعون سنة ، وعن غيره : (^) استوى) أي : انتهى شبابه . .

وقوله : (^) آتيناه حكما وعلما (أي : الفقه والعقل والعلم . .

وقوله : (^) وكذلك نجزي المحسنين (ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : (^) ودخل المدينة (في التفسير : أن المدينة كانت مدينة عين شمس ، وقيل :

مدينة منف ، وعن السدي قال : كان موسى يركب من مراكب فرعون ، ويلبس من ملابسه ، وكان

يسمى ابن فرعون ، فركب فرعون مرة في حشمه إلى بعض المدائن ، وكان موسى غائبا فرجع وقد

ركب فرعون ، فركب في أثره ، فوصل إلى المدينة وقت القائلة ، وقد اشتغل الناس بالقيولة

، فهو معنى قوله : (^) ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها (أي : غفلوا عن ذكر موسى .

.

وقوله : (^) فوجد فيها رجلين يقتتلان (في القصة : أنه وجد قبطيا يسخر إسرائيليا في

حمل الحطب إلى مطبخ فرعون ، وقوله : (^) يقتتلان (أي : يختصمان ويتنازعان ، وقوله : (

^ هذا من شيعته وهذا من عدوه) أي : الإسرائيلي من شيعته ، والقبطي من